

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 367 @ .

وقال فيه أيضا .

- (لا تسلم البققي في فعله % إن زاغ تضليلا عن الحق) .
- (لو هذب الناموس أخلاقه % ما كان منسوباً إلى البق) .
- ولما سمع ابن البققي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد .
- (أهل المراتب في الدنيا ورفعتها % أهل الفضائل مردولون بينهم) .
- (فما لهم في توقي ضرننا نظر % ولا لهم في ترقى قدرنا همم) .
- (قد أنزلونا لأننا غير جنسهم % منازل الوحش في الإهمال عندهم) .
- (فليتنا لو قدرنا أن نعرفهم % مقدارهم عندنا أو لو دروه هم) .
- (لهم مريحان من جهل وفضل غنى % وعندنا المتعبان العلم والعدم) .
- فقال ابن البققي مناقضا له .
- (أين المراتب في الدنيا ورفعتها % من الذي حاز علما ليس عندهم) .
- (لا شك أن لهم قدرا رأوه وما % لمثلهم عندنا قدر ولا همم) .
- (هم الوحوش ونحن الإنس حكمتنا % تقودهم حيث ما شئنا وهم نعم)